نصر الحوثي على قبر الإمام

صلاح الطفي

بعد فشل حركة 1948م أشاع الإمام أحمد أن الجن تمردوا عليه وأمر شعبه اليمني الجاهل ان يتقطرنوا بقطران الإبل كي يحصنوا أنفسهم من شر الجن حتى يسيطر عليهم مولاهم (أحمد يا جناه) ملك الإنس والجن! صدقوا وبكروا عن بكرة أبيهم يجوبون صنعاء اليمن هم وأولادهم ووجوههم مكللة بالسواد.

واليوم ألا يا طير يا لخضر، هذا شعب اليمن لقور بعد 75 عام من القطرنة أمر عبد الملك الحوثي أحفاد المقطرنين أن يتخصروا، فخرج ملايين اليمنيين مهرجين مرنجين مخضرين مخضبين بأخضرين المخضرية يضحكون العالم وهم يستعرضون بؤسهم علَى نغم (اشكي لمن).

انتهت قصة الثرثرة السبتمبرية بعد 60 عاما عاشها شعب (يمن) السعير بين ثأر وثور وثورة.

أخذ الحوثي بثأر جده الإمام ودردح بالثورة السبتمبرية وقبر الجمهورية وعاد الهوى عاد، (وعهد) الإمام الأولي عاد.

والحقيقة لم تكن ما سموها ثورة 26 سبتمبر إلا ثرثرة عن لغيطة رماها الزمن باب اليمن.

ولذلك كان الثأر ثمرتها الناكعة والقاسم المشترك الأعلى لفتن أهل اليمن السعير، وتربع الثور اليماني حاكم أعلى على شيوخ اليمن وبدمه يفتدون القاتل عوضا عن دم المقتول خاصة عندما يكون القاتل قنديلا والمقتول زنبيلا!

ويوم 26سبتمبر 2023م أعلن الحوثي أنه لم يعد يوم الثورة الأغر كما كان يقرقر به أهل اليمن!

بل هو يوم اليمانيين البقر!

يوم أخذ الحوثي بثأر أجداده من فروخ المشايخ والمشالح واللقالق والدمن، وصر ضرع صنعاء اليمن واعتصر درها!

واليوم (نصَّر) الحوثي على قبر جده الإمام بعد أن أجهز على ثرثرة 26 سبتمبر وقبر جمهوريتها مع (العربية) اليمنية أسفل سافلين مقبرة زنابيل اليمن.

وللإيضاح:

(التنصير) عرف جاهلي جرت عليه معظم قبائل اليمن والجنوب، وذلك عندما يقتل أحد أبناء القبيلة من قبيلة أخرى يدفنون المقتول دون رفع شاهد على قبره حتى يأخذوا بثأره!

ويوم الأخذ بالثأر تحتفي القبيلة بالنصر وتدعي القبائل المجاورة، يحلقون على قبر القتيل ويضعون النصيرة (الشاهد) على قبره ويطلقون الأعيرة النارية إعلانا للنصر وبيان للأخذ بالثأر.

وهذا ما أكده قناديل مطلع يوم 26 سبتمبر 2023م عندما سلب جندهم وسحلوا كل من حاول أن يرفع علم (الجمهورية) احتفاء بالذبيحة السبتمبرية.

ختاما:

إلى سيادة الرئيس القائد عيدروس الزبيدي، حفظكم الله.

من شعب الجنوب العربي صاحب الوطن إلى قيادات كبيرة بحجم وطن،

ومن بطون جائعة جوع عسن إلى بطون متخومة بوزن طن،

أما بعد:

الحوثي شفى غليله وأخذ بثأر الإمامة من الثورة والجمهورية وسوف يقطرن كل دعي وداعي ثوري جمهوري.

واليوم آخر فرصة لاستعادة دولتنا وجنوبنا!

لموا شملكم والتفتوا لشعبكم واحذروا عدوكم وقطرنوا لصوص الثورة قبل أن يقطرنهم ويقطرنكم شعب الجنوب.

شعب الجنوب الغني بثرواته البائس في حياته

محمد سعيد الزعبلي

هناك مثل شعبي يقول: "عين الشلاله تسقي غير اهلها واهلها بالكلاله".. وهذا ما ينطبق اليوم على شعبنا الجنوبي الأصيل الغني بثرواته البائس في حياته، فمنذ الغزو العسكري لجنوبنا الحبيب من قبل نظام الاحتلال اليمني بقيادة علي عبدالله صالح عام 1994م، باتت قوى الاحتلال اليمني هي من يسيطر ويستثمر ثروات شعب الجنوب النفطية والسمكية والجمركية إلى يومنا هذا، ودليل على ذلك بقاء قوات المنطقة العسكرية الأولى في وادي وصحراء حضرموت التابعة لعلي محسن الأحمر كواحدة من قوات الاحتلال اليمني في جنوبنا الحبيب، التي نص عليها اتفاق الرياض بإخراجها إلى محافظة مأرب الشمالية إلا أن شيئا من ذلك لم ينفذ، وكذلك بقاء منذ الوديعة الجمركي البري في يد هاشم الأحمر أصغر أولاد الشيخ عبدالله حسين الأحمر, ذلك المنفذ الجمركي الهام الذي يدر مئات المليارات من الريالات اليمنية سنويا ولو كانت تلكم الإيرادات تذهب إلى الخزينة الجنوبية لحلت الكثير من المشاكل والمعاناة المعيشية والخدمية والتعليمية والصحية للمواطن.. ناهيك عن إيرادات النفط الجنوبي من وادي وصحراء حضرموت التي تذهب إلى جيوب المحتلين.

إذن ماذا نقول عن ذلك؟ وإلى متى ستظل خيرات الجنوب في يد غيره؟ وما موقف الجنوبيين من استمرار ذلك؟ وهل مثل ذلك يدل على عجز جنوبي؟ أم أن هناك ضغوط عربية وإقليمية ودولية على شعب الجنوب وممثله الشرعي المجلس الانتقالي الجنوبي ليظل شعبنا الجنوبي في حياة البؤس والحرمان والعوز والفاقة وخيرات بلاده في يد قوى الاحتلال اليمني القديم والمتجدد؟

ولذلك نقول: الصبر له حدود، وإن شعبنا الجنوبي قد تجاوز حدود الصبر، والمجلس الانتقالي الجنوبي قد تجاوز حدود المناورة السياسية والدبلوماسية، وما أخذ بالقوة لن يعود إلا بالقوة.. فهل نحن فاعلون؟ ومتى يا ترى؟ والله على ما نقول شهيد.

تأخير مرتبات شهر سبتمبر.. عذر أقبح من ذنب

عبدالعزيز الدويلة

كان المعلم يتسلم راتبه - قبل قرار نقله إلى البنك ومحلات الصرافة - بكل سلاسة ويسر، دون أي منغصات وبهذلة، وبالتحديد يصرف راتبه ما بين تاريخ 24/25 من كل شهر على أقل تقدير، واليوم أصبح المشهد يختلف ويسوده التأخير في صرف المرتبات ودخول أيام من الشهر الجديد ولم يستلم المعلم راتبه بعد، وهي إجراءات لا تخدم العملية التعليمية ولا تمنح أي اهتمام بالمعلم.

علما بأن المالية قد أكدت بأن صرف الرواتب يبدأ من تاريخ 30 من كل شهر وبكل انتظام دون أي إزعاج أو قلق يثير غضب المعلمين . . ويجب أن ترتقي المحاكات والاختلافات إلى مستوى المسؤولين التي تحرص على استمرارية التعليم ورفع قيمة المعلم وإخراجه من دوامة التساؤل اليومي عن إنزال كشوفات الرواتب في محلات الصرافة، في حين يخشى المعلم استلام راتبه بعد دخول أسبوع من الشهر الجديد أو أكثر من أسبوع

ويجب إعادة النظر والتفكير في إعادة الأمور وصرف المرتبات كما كانت سابقا، فرواتب المعلمين والتربويين وكل موظفي قطاع التربية وهو القرار الذي أخرج الموازنة المالية السنوية لقطاع التربية إلى بند المساعدات وتوفيرها ومن ثم صرفها لموظفي الدولة في ظل الإجراءات المقيتة والتي تتمثل في معالجة وتصحيح أسماء كشوفات الرواتب للقطاع التربوي والتعليمي لشهر ديسمبر الفائت، بينما كان يفترض تصحيح أسماء المعلمين والمعلمات في بداية شهر أغسطس مباشرة، الأمر الذي أدى إلى تأخير رواتب شهر سبتمبر حتى اللحظة.

الجنوب مع اجتثاث الحوثي

عادل العبيدي

مبدئيًا الجنوبيون مع أي مساعي عسكرية لاجتثاث الكهنوت الحوثي من على أرض الجمهورية العربية اليمنية، لما في ذلك من مصلحة دينية وأمنية على الجنوب وعلى المنطقة العربية برمتها، ولا أحد يستطيع أن يزايد أو ينكر دور المقاومة والجيش الجنوبي والشعب الجنوبي ومدى صدقهم في الحرب والعداء ضد الحوثيين وساحات الوغى قد كانت وما زالت خير شاهد على ذلك.

على خلفية المستجدات الحوثية الأخيرة التي حدثت في العاصمة اليمنية صنعاء ضد المتظاهرين الذين خرجوا يحتفلون بعيد 26سبتمبر، وعن إعلان زعيم الميليشيات ما اسماه التغييرات الجذرية التي بدأت بإقالة حكومة بن حبتور واستبدالها بحكومة أخرى لم تشكل بعد، وما كان لهذه المستجدات الحوثية من انعكاسات عند القوى اليمنية الأخرى المتواجدة في مجلس القيادة الرئاسي والحكومة (الشرعية اليمنية) ، يبرز أمامنا هذا السؤال ، هل كل تلك المستجدات وانعكاساتها حقيقية وجادة أم هي عبارة عن بروفات سياسية متفق عليها من قبل ، الهدف منها تعطيل مسار المفاوضات والتسويات بين الحوثي والسعودية وكذلك تعطيل النجاحات الدبلوماسية للمجلس الانتقالي الجنوبي وخاصة النجاحات التي حققها الرئيس القائد عيدروس الزبيدي في زيارته الأخيرة إلى أمريكا؟

إعلان الحوثي عن ما اسماه التغييرات الجذرية هذا يعني أن هناك تفاهمات في المفاوضات للاعتراف به كسلطة أمر واقع على المحافظات الشمالية الواقعة تحت سيطرته العسكرية ، يقابله اعتراف بالجنوبيين وممثلهم المجلس الانتقالي الجنوبي كسلطة أمر واقع على المحافظات الجنوبية ، لكن الحوثي وما تسمى الشرعية اليمنية راق لهم الاعتراف بالحوثي على الشمال ولم يروق لهم الاعتراف بالمجلس الانتقالي الجنوبي على الجنوب ، لذلك وعن طريق التخادم الدائم بين الشماليين حوثي وشرعية وكما هو دأبهم حتى يبقى الجنوب في أيديهم كانت هذه المستجدات الأخيرة التي حدثت في صنعاء وانعكاساتها عند قوى ما تسمى الشرعية اليمنية هي عبارة عن بروفات كاذبة الهدف منها خداع وإغواء دول التحالف والإقليم ودول العالم أن الشعب الشمالي قد أنتفض ضد الميليشيات الحوثية وأصبح إسقاط الحوثي من الداخل مسألة وقت ، وكل ذلك من أجل حرف قناعات الدول الإقليمية والدولية التي توصلت أخيرا إلى أنه لا يمكن للسلام أن يحل في اليمن إلا باستعادة دولة الجنوب المستقلة والاعتراف بها ، لذلك حاول كلا من الحوثي وما تسمى الشرعية اليمنية وعن طريق افتعال بروفات المستجدات الأخيرة لفت أنظار التحالف والإقليم والعالم للعودة إلى دعم و تنظيم ما تسمى الشرعية اليمنية وقواتهم في داخل المحافظات الجنوبية من أجل الاستعداد للقضاء على الحوثي كذبا وزورا كما فعلوها خلال تسع سنوات حرب .

ومن يدري ربما كان يريد الحوثي من تغيير حكومة بن حبتور وبدعم من القوى اليمنية المتواجدة بالخارج هو من أجل اختراق دول التحالف عن طريق تهريب بن حبتور من صنعاء إلى الرياض واستقبال الرياض بن حبتور كبطل ومن ثم الموافقة على تعيينه في منصب رفيع جدا في ما تسمى الشرعية اليمنية.

حتى نستطيع تقييم صدق أو كذب المستجدات الأخيرة التي حدثت في صنعاء وصدق وجدية انعكاساتها عند قوى الشمال المتواجدة في الخارج يتبين ذلك من خلال طرح هذه الأسئلة :

هل المظاهرات الشعبية التي حدثت في الشمال يوم 26سبتمبر ضد الحوثي مازالت مستمرة ويزداد عنفوانها يوما عن يوم أو أنها قد ضاعت واختفت وخمدت؟

هل هناك استعداد قوي ونية صادقة وجادة من القوى الشمالية المتواجدة في مجلس القيادة الرئاسي والحكومة بإخراج قوات المنطقة العسكرية الأولى من وادي وصحراء حضرموت إلى جانب القوات العسكرية التي عملت عرض عسكري في مأرب وإلى جانب قوات طارق عفاش المتواجدة في الحديدة ومن ثم إعادة تنظيم جميع هذه القوات للحرب ضد الميليشيات الحوثية وتعزيزا للمظاهرات الشعبية التي ظهرت في صنعاء ؟ .

من خلال الإجابة عن هذين السؤالين بأفعال حقيقية تكون مشاهدة على الأرض يكون تقييم تلك المستجدات الأخيرة من صدقها أو كذبها.

على المجلس الانتقالي الجنوبي أن يكون على أتم الاستعداد لمواجهة مثل تلك المستجدات الكاذبة والزائفة وفضح مؤامراتهم بالمضي في إقناع دول الإقليم والعالم للاعتراف بدولة الجنوب المستقلة كطريق وحيد لإنهاء الحرب في اليمن وإحلال السلام.